

## المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل : ثلاثة عشر مؤتمرا و ٢٦ عضوا وبحلا جانبا بالانجاز

تقرير : محمد إدريس

قليلة هي تلك الفرص التي نسمع فيها عن المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية ، وانعقاد مؤتمرها السنوي الثالث عشر في رحاب جامعة قطر واحدة من تلك الفرص القليلة التي نتاح لنا نحن الطلاب لنتعرف على ماهية هذه المنظمة وعلى أهم أهدافها وطبيعة عضويتها وهيكلها التنظيمي .. الخ . تلك المعلومات الهامة التي تسهم في زيادة وعينا بأهمية المؤتمر الذي يعقد لأول مرة في رحاب جامعتنا . والمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول

العربية هي منظمة مهنية تربوية تطوعية هدفها الأساسي هو رفع مستوى نظم القبول والتسجيل بالجامعات العربية الأعضاء والمساهمة بفاعلية في تطوير سبل التعليم الجامعي ومؤسساته عن طريق تبادل الخبرات والدروس المستفادة من التجارب المختلفة للجامعات الأعضاء .

وللمنظمة مجالات عديدة وواسعة للعمل من أهمها عقد مؤتمر سنوي لأعضاء المنظمة لدراسة أحدث النظم والوسائل المتعلقة بمجالات عمل المنظمة وتبادل الآراء والخبرات المتعلقة بطرق التغلب على الصعوبات التي تعترض سير المؤسسات التعليمية الأعضاء فيها .

ومن بين هذه المجالات الهامة نشر الدراسات والمعلومات والإحصاءات والأخبار التي تتوفر للمنظمة في مجلة دورية تحمل عنوان « على الطريق » توزع على الأعضاء مقابل اشتراك كما تنشر الأخبار والمعلومات أيضا في شكل نشرات ومطبوعات ارشادية في موضوع معين . وتشجع المنظمة إجراء البحوث والدراسات في مجالات عملها .

ولما كانت الجامعات والكليات والمعاهد العليا في البلدان العربية تعاني من بعض المشكلات التي تعترض أجهزتها وهي تحاول تطبيق قواعد القبول والتسجيل بها .. ولما كانت تلك المشكلات متشابهة في أغلب الأحوال فإن من أهم مجالات عمل المنظمة أن تدرس هذه المشكلات عن طريق لجان فنية متخصصة من أعضائها العاملين وتقترح العلاج الذي تراه مناسبا وتبثله للجامعة أو الجامعات التي تعاني من تلك المشكلات .

ولما كانت أعمال القبول والتسجيل هي بالأساس مجالاً مهنيًا متخصصًا ، ونظرًا لكون المنظمة منظمة مهنية فإن أحد مجالات العمل لهذه المنظمة هو أن تحاول وضع الأسس والقواعد والأطر القيمة والأخلاقية لهذه المهنة .. ومع توالي الزمن والتجارب يتراكم ما يمكن تسميته أخلاقيات المهنة كما هو الحال مع غيرها من المهن مثل الصحافة والطب والمحاماة وغيرها .

ومثال ذلك هل يمكن إذاعة البيانات المتوفرة في السجل الأكاديمي عن طالب معين لمن يشاء ؟ أم إن ما يحويه السجل الأكاديمي حق للطالب فقط ولا يمكن افشائه أو التصريح به لغيره إلا بإذن كتابي من الطالب نفسه كما هو الحال مع علم المحامي من موكله بتفاصيل القضية ومع ذلك فلا يجوز له الشهادة ضد موكله بما علمه وهو يزال مهنة المحاماة .

وللمنظمة مصادر ثلاثة للتصويل : أولها الاشتراكات التي تدفعها الجامعات والكليات والمعاهد العليا والأفراد الأعضاء في المنظمة سواء كانت عضويتهم عاملة أو منتسبة . والمصدر الثاني هو التبرعات والهبات من الأفراد والهيئات والحكومات وهي التي يشترط لقبولها أن توافق اللجنة التنفيذية

للمنظمة حتى لا تكون مدخلا لها يغير بأهداف المنظمة وأغراضها . والمصدر الثالث هو عائد وحصيلبة بيع الدوريات والنشرات التي تصدرها المنظمة وتحدد قيمتها اللجنة التنفيذية للمنظمة . لكن كيف تتم إدارة دفة العمل داخل المنظمة ؟

يتم ذلك من خلال هيكل تنظيمي يشمل :

- الرئيس : ويتولى المسؤوليات الرئيسية لأنشطة المنظمة والتي منها رئاسة اجتماعات اللجنة التنفيذية والإشراف على تنفيذ قراراتها ، وتكون مدة رئاسته سنة واحدة تعقب انتهاء الاجتماع السنوي للمنظمة ويعد أن يكون قد أمضى سنة كاملة في منصب الرئيس المرتقب .. والرئيس الحالي للمنظمة هو الدكتور محمد عبد الرحيم كافود عميد كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر .

- الرئيس المرتقب : ينتخب سنويا في الاجتماع السنوي للمنظمة ليتولى ابتداء من العام التالي - الرئاسة الفعلية لها ، ويتولى معاونة رئيس المنظمة ويقوم بأعماله أثناء غيابه ويكون مسؤولاً عن الأعداد للمؤتمر السنوي للمنظمة .

- الأمين العام : ينتخب لمدة سنتين ويتولى إعداد جدول أعمال اجتماعات اللجنة التنفيذية وتسجيل محاضرها ومتابعة تنفيذ قراراتها وكذلك تسجيل محاضر الاجتماع السنوي للمنظمة وإعداد التقرير السنوي عن الدراسات والأبحاث التي تمت في هذا الاجتماع ، كما يتولى إعداد التقرير النهائي لنشاط المنظمة ، ويقوم بالاتصال بين المنظمة على اللجنة التنفيذية للمناقشة قبل عرضهما النهائي للتصديق عليهما في الاجتماع السنوي للمنظمة . والأمين العام الحالي هو محمد غازي المفتي وهو في نفس الوقت المشرف المالي للمنظمة .

- المشرف المالي : وينتخب لمدة سنتين ويتولى الإشراف على النواحي المالية للمنظمة من حيث تحصيل الاشتراكات والتبرعات والهبات كذلك تنظيم عمليات المصروفات والاحتفاظ بالسجلات الضرورية لهذا الغرض وهو المسؤول عن

إعداد الحساب الختامي للمنظمة والميزانية اللازمة لمشروعات خطة عمل السنة التالية وعرضها على اللجنة التنفيذية لمناقشتها قبل عرضها النهائي للتصديق عليها في الاجتماع السنوي للمنظمة .

وقد يتساءل البعض وهل يصح للأفراد أن يكونوا أعضاء في هذه المنظمة المهنية ؟

السؤال عن هناك ثلاثة أنواع من العضوية في المنظمة :

أولا : العضوية العاملة وتشمل فئتين .. الأولى هي عضوية الجامعات والكليات أو المعاهد العليا التي تطبق نظام الساعات المعتمدة .. والثانية هي عضوية المسؤولين في مجال القبول والتسجيل بالجامعات المنصوص عليها في الفئة الأولى ويمكن للجامعة أن تشترك بعدد أقصاه خمسة أعضاء من هذه الفئة .

ثانيا : العضوية المنتسبة وتشمل هي الأخرى فئتين . الفئة الأولى هي عضوية الجامعات أو الكليات أو المعاهد العليا التي لا تطبق نظام الساعات المعتمدة في الوطن العربي ويتمتع هذا النوع من العضوية بأنشطة المنظمة وبرامجها فيما عدا الترشيح أو الانتخابات للمنصب المختلفة بالمنظمة ولجانها أو التصويت بالنسبة لاتخاذ القرارات الخاصة بأعمال المنظمة ولجانها . أما الفئة الثانية في العضوية المنتسبة فهي عضوية العاملين بالمنصب الرئيسية في مجال القبول والتسجيل بالجامعات التي لا تأخذ بنظام الساعات المكتسبة ويمكن للجامعة أن تشترك بعدد أقصاه ثلاثة أعضاء . ويتمتع هذا النوع من العضوية بأنشطة المنظمة وبرامجها فيما عدا الترشيح أو الانتخابات للمنصب المختلفة بالمنظمة ولجانها أو التصويت بالنسبة لاتخاذ القرارات الخاصة بأعمال المنظمة ولجانها .

ثالثا : العضوية الفخرية : وتمنح المنظمة العضوية الفخرية للمؤسسات والأفراد ممن لهم نشاطات في مجالات التعليم المختلفة والذين يسترسد بخبرتهم في مجالات التربية والتعليم بما يحقق أهداف المنظمة .